

لغز هرقل | قصة الخلافة الراشدة [601]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة السادسة بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة وهي الحلقة الخامسة والعشرين من فتح مصر. وهي في نفس الوقت الحلقة الثالثة من حديثنا عن هرقل - 00:00:00

وقلنا قبل كده ان من الطبيعي ان انا ادرس وافهم طبيعة القائد لمصر وللشام في حربهم ضد المسلمين كما درست حالة القائد المسلمين ذي ما اتكلمنا على عمر ابن الخطاب واتكلمنا على - 00:00:13

ابي عبيدة بن جراح واتكلمنا على خالد بن الوليد. اتكلمنا عن سعد ابن ابي وقاص. وبعدين اتكلمنا عن عمرو ابن العاص. كلمني حتى على المدد على الزبير بن العوام على المقداد بن - 00:00:31

امر على عبادة ابن الصامت عشان افهم ليه الناس ديت قدرت تفتح البلاد وتنتصر الانتصارات المتكررة وكهذه الامجاد العظيمة في اوقات قليلة لازم هيكون لنا حديث على الناحية الاخرى. ما هو انت مش بتحارب آفراغ. انت بتحارب - 00:00:41

دول عمالقة قوية لها قاعدة ولها جيوش ولها سلاح ولها تاريخ ولها اعدادات مسبقة ولها انتصارات حققتها على امم اخرى ازا يبيتغلبوا بهذه الصورة يكون ضروري جدا انك تدرس حالة هؤلاء القادة كما درست حالة هؤلاء الجنود ايضا يعني - 00:01:01

هنا برضو اتكلمنا في بداية الحلقات على طبيعة الشعب المصري واثر الاحتلال الروماني على الشعب المصري واثر هذا على الفتوح الاسلامية يعني لما بتجمع هذه المعلومات تقدر تفهم حقيقة الامر - 00:01:24

ليه المسلمين استطاعوا انهم يفتحوا مصر هقول بالسهولة مع كل التضحيات وكل الجهد لكن احنا في الاخر العملية كلها تمت في خلال سنتين وكانت الاقليم الضخم الكبير ده اللي هو مصر بكل التاريخ السياسي والعسكري بقت خلاص في حوزة المسلمين - 00:01:42

جاوزناها الى غيرها. بعد كده راحوا ليببا وهيكملوا بعد كده لتونس والجزائر والمغرب. يعني شيء بيحتاج وقفات. فاحنا وقفنا وقفه مع هرقل شفنا من الوقفة ديت في الحلقتين اللي فاتوا ان هرقل كان ينتظرنبي اخر الزمان. دور عليه - 00:02:02

وهو رجل دين مش بس رجل سياسة. يعني هو حتى يقارن في علمه بعلم اكبر البطارقة في زمانه وهو عارف صفات هذا النبي واضح من حواره مع ابي سفيان الحوار المشهور اللي قلناه قبل كده ومرينا عليه كذا مرة في القصة بتاعتتنا - 00:02:23

ان هو عارف صفات معينة بيدور عليها وهذه الصفات صفات مؤكدة. يعني مش هيكون لو زهرت في حد مش هيكون احتمال يبقىنبي ولا لا؟ هيكون متأكد ان هونبي. وشفنا في - 00:02:44

الحلقة الماضية ان هو حاول ان يؤمن وده شيء يعني غريب جدا ولافت للنظر وجمع القادة الرومان في عصر ذي ما قلنا قبل ان يصل الى حمص وقال لهم انا بعرض رأيي اننا نؤمن مع هذا النبي يكون فيه الخير لنا. خير دنيا وخير اخرا كرجل دين فاهم. هذا - 00:02:58

والرسول عليه الصلاة والسلام في الرسالة كان بيقول له اسلم تسلم القادة هربوا وشكّلهم كده هي عمل عليه انقلاب فقال لهم لا خلاص انا كنت بختبر دينكم. بس افرض القاضي قالوا - 00:03:21

اوكي نؤمن كان هيؤمن ان هو هو ما عندوش مشكلة في في قناعته بنبوة الرسول عليه الصلاة والسلام. ومتتأكد ان هونبي والموضع انكررتاني غير موضع قبل حمص ده رجع راح القدس. وده موضوع النهاردة - 00:03:36

ولما راح القدس قال دوروا لي على حد من العرب عشان استقصي عن صفة هذا الرجل الذي يقول انه رسول جابوه لابو سفيان ذي ما

قلنا في الحلقة الماضية. ابو سفيان قعد قدامه معه الوفد التجاري اللي كان جاي من مكة. وبدأ هرقل يسأل ابو سفيان ابو سفيان يرد

- 00:03:56

ابو سفيان صادق ما بيكتبش والعرب كانت تستكتر على الكذب وتستنكر ان يكون الرجل شريف وكذا بيجد هزا امر مهين فابو سفيان بيりد بمنتهى الامانة والصدق على كلمات آآ هرقل وبالتالي اكلم كل الكلمات اللي كان هرافي مستنثها - 00:04:16
يعني الرجل منتظر صفات معينة لقاها كلها موجودة. ورجع لخص هو هراك لكلام ابي سفيان. وقال له انا سألك عن كذا وعن كذا وعن كذا نسي ابو سعد عن الاتباع وسائل عن المعارك التي بينها وبين المشركين وسائل وسائل وفي الاخر استخلص قال يبقى اللي عندكم دهنبي. اللي عندكم دهنبي. قال له ايه بقى - 00:04:38

دي وقفنا على كده المرة اللي فاتت قال له فان كان ما تقوله حقا يقول لابو سفيان فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين.
انا واقف فين دلوقتي انا واقف في القدس هيملك القدس واحتلال يكون يقصد الشام كله. زي ما عنده في التوراة والانجيل. العهد

القديم والعهد الجديد - 00:04:58

فيهم بشارات بصفة الرسول عليه الصلاة والسلام من ضمن هذه الصفات ان هو لما يظهر هذا الرسول سيملك القدس او يملك كم وبعدين بيقولوا وقد كنت اعلم انه خارج لكن لم اكن اظن انه منكم - 00:05:21

ان هو زي ما قلنا قبل كده كانوا بينظروا للعرب نظرة دونية. الفرس والرومان لان طبعا فرس الرومان يعني دول عملاء وعظيمة ولها تاريخ طويل. والعرب كانت قبائل مفرقة قال ليس لها اي كلمة في العالم. كان اقصى احلامهم واما لهم بالنسبة لهراق وكسرى بالنسبة لقيصر يعني الروم او - 00:05:42

اسرة فارس ان هو يروح يزوره مرة في اليونان فيدخله. مجرد انه دخل اليونان او التقى مع قيصر او مع كسرى كان بيقى له فخر قدام العرب. وانه يكون القيس او كسرى ياخده تحت جناحه يعني نوع من انه موالي لهذا - 00:06:02

القيصر او هذه الكسرة في بعض القبائل الموالية لكسرى زيبني شيبان وفي بعض القبائل الموالية لقيصر زي غسان وده ده اللي كان العرب كلهم بيتعاملوا وبيفوقيصر لا يرى آآ يعني لم يكن يتوقع ان الناس ديت يطلع منهانبي - 00:06:22

وبعدين بقى بيقول جملة بقى ايه غريبة جدا بيقول ايه فلواني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت اهو يعني ايه الكلام ده بقى ؟ تقول له انا عندي رغبة اني اروح له. وآآ اقف بين ايديه واعمل حاجة تانية اكتر - 00:06:44

كمان هقول لكم انا لسة عليها بعد شوية بس الجملة ديت عايز اقف معها شوية اقول لو اني اعلم اني اخلص اليه. لتجشمت لقاءه انا اتخيل بيقول يعني اتخيل ان انا لو حاولت اوصل له هيموتوني. مش حلقة اوصل له - 00:07:06

لا اتوقع اني اخلص اليه. لا قادة الجيش ولا البطارقة ولا رجال الدولة الكبار هيسمحوا لي بهزا الاتجاه الى آآ الى المدينة المنورة عشان اعلن اسلامي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. لن يتركوني. وبيقول - 00:07:25

الكلام ده ناتج عن خبرة مش بس توقع لا خبرة خبرة من نقطتين النقطة الاولانية ضغاطر اللي اتكلمنا عليه في الحلقات الماضية اللي هو اكبر بطريقه في الدولة الرومانية لما اعلن ايمانه بالرسالة التي ارسلها الرسول - 00:07:45

السلام عن طريق دحية اه ابن خليفة الكلبي الى هرقل اه الدغاتر قال لا اهو الرجل ده رسول انا مسلم به. وقال الكلام ده للناس قتلواه في لحظتها بقى هم نفزوا بالفعل - 00:08:05

قتل ضغاطر اللي هو هرقل بيقول دغاتر عند الروم اعظم مني اجوز مني. فازا كانوا قتلوا ضغات بقى مش هيسبوني بقى دي اول خبرة خدها قتل دغاتر وتنانى خبرة خدها من القصر اللي كان لسه بنتكلم عليه لما حبس جواه القادة رفضوا الایمان - 00:08:20

آآ برسول الله صلى الله عليه وسلم وهربوا وحاولوا يهربوا من القصر فقال لهم انا كنت بختبر ايمانكم. فعارف ان هو لو حاول ان يذهب الرسول عليه الصلاة والسلام هيحصل عليه انقلاب ويقتله - 00:08:40

حطه برضو في زهنكم خلفية من نهرك اللي ما هواش من سلالة القيسرة. يعني ابوه مش قيصر ولا جده ولا كلام مين ده هو كان قائد عسكري عمل الانقلاب وخد الحكم - 00:08:52

فما هو اش برضو راسخ القدمين في الدولة البيزنطية وله عيلة يعني زي ما بنعرف في القياصرة او كاسرة او العائلات الملكية الضاربة في التاريخ. بتلاقي بقى كل السيستم بتاع الدولة ولا كل نظام الدولة كله من العيلة دي. ده - 00:09:06

ما كانش كده. هرقل هو نفسه ابوه كان قائد عسكري وهو كان قائد عسكري وعمل انقلاب على القيصر اللي قبليه. وخد الحكم فبرضو مهو اش مطمئن الى مركزى مهما كان حقق من امجاد للدولة البيزنطية ضد الفرصة زي ما انت عارفين - 00:09:26

بيكمل كلامه هرقل بيقول له فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجسمت لقاءه لبذل الجهد في لقائه ولو كنت عند غسلت عن قدمه. شف قد ايه الحسرا التي في قلبه ركل وبيكلم يعني ابي سفيان بيكلم ابي - 00:09:46

بيقول له انا لو كنت عنده كنت غسلت عن رجلي كنت يعني نزلت وطبت قعدت وانا هرقل قيصر الروم يغسل قدمي رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا ده يعني آآ يعني دلالة على عمق - 00:10:06

التغلغل الايمان اللي عند هرقل في هذه اللحظة بيقول له ان انا اتواضع جدا جدا كملك كبير جدا ونزل اغسل ده رجلي ما عنديش ده اقل ومش هطلب منه ولایة ولا دولة ولا كلام من ده انا اغسل رجليه فقط دلالة على التواضع الشديد لهذا - 00:10:23

رجل ومع ذلك لم ينفعه هذا بشيء وده لغز واحنا بنحاول في الحلقة دي نحل هذا اللغز لغز هرقل. ايه الحكاية؟ اذا كان هو بيقول هذا الكلام بهذا التواضع فيه كتير من المسلمين ما قالوش بتواضعهم لهذه الدرجة من الصياغة - 00:10:43

يعني فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجسمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه وفي رواية بتقول فيها ولو علمت انه هو لم يشيت اليه حتى اقبل رأسه واغسل قدميه - 00:11:04

ده كلام هرقل. الله! يعني هرقل قال الكلام ده وبعد اما قال الكلام ده لقيناه بيحارب المسلمين ولقيناه لحد هذه اللحظة احنا ايه اللي دخلنا في موضوع هرقل دخلنا في موضوع الرق لأن المقوقر بيقول له ندفع جزية ونعمل سلام مع الناس مش قابل حتى الموضوع ده. مش قابل تبقى علاقته سلمية مع المسلمين - 00:11:23

اتنين لأ حاربوهم ازاي تقبلوا بالجزية انت عندك ميت الف رومي وعندك من المصريين اللي انت بقالك بتحكمهم دلوقتي يعني قرون ممتالية وهم كم الف جايين اتناشر الف على اكسر تقدير فانت ازاي بتقول لي ما تحاربش؟ لا حارب - 00:11:48

لحد اخر لحظة وبعد كده قلنا ان الرسالة بتاعته بتاعة الحرب دي كانت اخر رسالة في عمره مات هرقل اسناء حصار المسلمين لحصن نابليون في اسناء الحصار نفسه مات زي ما قلنا. فده اللي وقفنا وقفه مع هرقل. يعني الى اخر لحظة من لحظات حياته في سنة واحد وعشرين هجرية - 00:12:08

هرقل بيحارب المسلمين. والرسالة جاية له امتنى؟ جاية له سنة سبعة هجرية. سنة واحد وعشرين بتتكلم على اربعين سنة ممتالية من الاعراب مع ان كلامه في الاول تجسمت لقاءه غسلت عن قدميه اقبل رأسه - 00:12:29

احنا شفناه في مؤتة. مؤتة دي كانت سنة تمانية هجرية. سنة سبعة جت له رسالة سنة تمانية هجرية نزل هرقل كما تقول رواية ابن اسحاق في السيرة. ان هرقل بنفسه نزل - 00:12:46

بمائة الف مقاتل وبعددين بعد كده جاله مائة الف تانيين من غسان وقبائل النصرانية الموجودة في الشام فبقوا متين الف. هراك لنفسه ما نزلش ارض مؤتة. لكن كان نازل بجيشه - 00:13:06

من الشام قرب مؤتة وبعددين سرح الجيش بتاعه الى مؤتة ميت الف ومعاه ميت الف ومتين الف قال حرب جيش الرسول صلى الله عليه وسلم اللي هو كان بقيادة زيد ابن حarith زي ما انت عارفين جعفر بن ابي طالب وعبدالله بن رواحة سم خالد بن الوليد رضي الله عنهم جميعا - 00:13:18

موقعه مؤتة المشهورة غزوة مؤتة في او سرية مؤتة في سنة تمانية هجرية. وبعدها في تبوك حصل في تبوك يعني حوار برضو يعني غريب في تبوك بعت هرقل رسالة للرسول عليه الصلاة والسلام الرسول عليه الصلاة والسلام طلع في تبوك بجيشه كبير اكبر جيش يخرج به الرسول عليه الصلاة والسلام في حياته كلها تلاتين الف - 00:13:38

مقاتل وهرقل سحب جيشه وما حارب الرسول عليه الصلاة والسلام وبعث له رسالة وهو في آآ تبوك. هرقل بعث للسيد صلى الله

عليه وسلم بيقول له ايه في الرسالة؟ بيقول له اني مسلم - 00:14:03

يعني انت بتحاربني ليه؟ انا مسلم فرد فعل الرسول عليه الصلاة والسلام على هزه الرسالة قال ايه؟ قال كذب عدو الله ليس بمسلم وهو على النصرانية يعني هو ده رد آآ من هراك لسياسي ولا مسلم ولا حاجة. قلبه فيه نصرانية مش فيه اسلام - 00:14:19
والرسول عليه الصلاة والسلام صرخ بذلك كما جاء في الصحيح ابن حبان وجه في آآ كتاب الاموال بسند صحيح مرسل عن بكر بن عبد الله بربو قال كذب عدو الله ليس بمسلم ولكنه على النصرانية. كتاب الاموال للبي عبيد - 00:14:42

فدي نصوص صحيحة ان آآ ان هرقل قال الرسول عليه الصلاة والسلام انا مسلم ومع ذلك كمل الحرب بتاعته لو انت مقتنع يعني انت بتحاول تداهم الرسول عليه الصلاة والسلام بهذا الكلام بتقوله انا مسلم. طب انت ماشي مسلم ليه بتحارب بعد كده الجيوش الاسلامية في - 00:15:00

وفي مصر وفي غيره ومستمر على الحرب الى اخر مدى بهذه الصورة. مع ان الرسول عليه الصلاة والسلام جا له قبل كده ناس نصارى نجران او يعني بعد موقف الرجال ده طبعا نصراوي في العام التاسع من الهجرة وقالوا له نفس الكلام قالوا له احنا مسلمين - 00:15:20

وقاموا المسلمين من قبلك ده في مصر بتاعتهم قال وكل كنا مسلمين قبلكم. يعني قبل المسلمين هم يقصدوا انهم اسلموا لله عز وجل فقال لهم لأنتم مش مسلمين يمنعكم من الاسلام ثلاث - 00:15:37

حتى قبل الرسالة الاسلامية انت بتقولوا ان احنا مسلمين قبلك. وحتى القرآن الكريم بيذكر طائفة من النصارى اللي صح اسلام بقى بتقول ايه؟ واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين. اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدعون بالحسنات السيئة - 00:15:52

ومما رزقناهم ينفقون. في طائفة من النصارى قالت احنا مسلمين قبل الرسول عليه الصلاة والسلام وصدقوا لانهم كانوا اسلموا لله عز وجل اسلاما كاملا صحيحا. ولما زهر الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:16:12

تبعوه فخلاصهم دولت ما لهم اي مشكلة دولت اصلا كانوا على النصرانية قبل ان يبعث الرسول عليه الصلاة والسلام. النصرانية الصحيحة. ولما الرسول بعث الرسول صلى الله عليه وسلم امنوا به ما فيش بقى احسن من كده يؤتون الاشجار مرتين. ده امنوا في زمن النصرانية ايمانا صحيحا ولما زهر الرسول عليه الصلاة والسلام اتبعوه - 00:16:26

لكن نصارى نجران لما جم الرسول عليه الصلاة والسلام قالوا له كنا قبلك مسلمين. فالرسول صلى الله عليه وسلم ما قبلش منهم. قبل من الثانيين دولت. اللي عارف ان اسلامهم صحيح وما قبلش النصارى - 00:16:46

هذا الكلام وبربو ما قبلوش من هرقل. وجه الكلام دلوقتي بنزركم به ليه؟ لأن قالوا كلام اللي قاله هرقل نصارى قالت نفس الجملة لاني مسلم. فقال له لأ. قال لهم لأ. يمنعكم من الاسلام ثلاث. تلات حاجات بتعملوها تسبت انكم لم تكونوا مسلمين قبلي. اول شيء - 00:16:56

الصلب والحاجة الثانية هو اكلكم لحم الخنزير والحاجة الثالثة وزعوا منكم ان لله ولد. والكلام ده كله مخالف لما عندكم في التوراة والانجيل فالتوراة والانجيل بتأمركم بعدم عبادة الصليب بعدم اكل لحم الخنزير بعدم ادعاء ان لله عز وجل ولد. فانت عمليتم الكلام ده كله. فانت اصلا الجملة - 00:17:16

اللي بتقولوها غير صحيحة كان قبلك مسلمين ديت غير صحيحة. وكذلك لما قال هرقل لنفسه كان عاطفي جدا زي ما قلنا آآ غسلته عن قدميه وتشتمت لقاءه واقبل رأسه ودحية ابن خليفة الكلبي شاف الكلام ده - 00:17:36

وشاف الرقة بتاعة هرقل في تلقي كلام الرسول عليه الصلاة والسلام وان هو مش قادر يعترض وان هو متواضع جدا جدا الكلام الرسول عليه الصلاة والسلام لما فقلوا لدرجة ان ابن عبدالبر في كتاب الاستيعاب - 00:17:55
في معرفة الاصحاب بيقول جملة آآ يعني لافتة جدا. بيقول ايه وهو الذي بعس بيتكلم على دحية ابن خليفة في كتاب الاستيعاب ابن عبدالبر في سيرة الصحابة رضي الله عنهم فيبيتكلم على دحية بيقولوا هو الذي - 00:18:10

بعثه الرسول عليه الصلاة والسلام الى قيصر آآ رسولا في المدنة. وذلك في سنة ست من الهجرة اواخر سنت اوائل سبعة فامن به
قيصر. ده كلام ابن عبدالبر. فامن به قيصر وابت بطارقة ان تؤمن - 00:18:30

فأخبر بذلك دحية رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهنا كلمة امل دي قال اليمان اللغظي اللي بنتكلم عليه ده. اللي هو بعد كده
الايمان اللغظي ده صرح به ايه تاني ؟ الرسول عليه الصلاة والسلام ورفض الرسول عليه الصلاة والسلام في تبوك. رفض هذه الجملة.
ما تقوليش انا مسلم وانت لسه على نصرياتك وبتحارب - 00:18:50

المسلمين. وعلى فكرة رد فعل الرسول عليه الصلاة والسلام مختلف عن رد فعله لاسلام النجاشي خلي بالك ما النجاش برضه آآ مسلم
لكن ما اعلنش اسلامه وسط آآ آآ الدولة دولة الحبشة - 00:19:10

ايه الفرق ما بين هرقل والنجاشي ؟ الرسول عليه الصلاة والسلام عزم جدا جدا من ايمان النجاشي الخفي وصلى عليه صلاة الغيب لما
انتكم عارفين لما مات النجاشي مش كده ؟ ورأى هرقل قال لك لا. انت يعني اه لست مسلما انت على النصارىين. طب ما نجاش -
00:19:28

على النصارى زاهرا لكنه يبطن الايمان. ليه قبل الرسول عليه الصلاة والسلام ؟ ان يكون الايمان باطننا عند النجاشي لم يقبله من
الهراك. لأن النجاشي كان بيدافع عن المسلمين بهذا المسلمين مهاجرين عنده ولو اعلن اسلامه في الحبشة ضاع المسلمين المهاجرين
عنه. الناس هتتهم عليهم وتقتلهم ودولها - 00:19:48

خيرة للمسلمين الرسول صلى الله عليه وسلم حاططهم لو حصل اي ازمة عند المسلمين في مكة او في المدينة يبقى دولت احتياطي
المسلمين يقدروا يقوموا بالدعوة من جديد حتى انت لا تقف الدعوة مطلقا النجاشي بيقوم بدور ضخم جدا - 00:20:11
حماية المخزون الاسلامي الوحيد في العالم ساعتها القصة كلها يا اما من مكة والمدينة وبينه وبين حربها يا اما الحبشة. فلو بتوع مكة
والمدينة هلكوا في الحروب مع المشركين يكون في ناس - 00:20:26

ارفع لواء الاسلام في الارض بعد كده. فعشان كده دور النجاشي ضخم جدا جدا. ولعله لو عاش لحد ما تمكنا اسلامه
لكنه مات ولسه عنده مهاجرين فالرسول عليه الصلاة والسلام صلى صلاة الغائب عليه وهو من - 00:20:42
اعتبروا من الصحابة المخضرمين. يعني ايه مخضرم ؟ مخضرم يعني لم يرى الرسول عليه الصلاة والسلام. امن في ز منه ولكن لم يره.
لكن ما اعتبرش هيرق لكده. ليه الامارات ونزل حارينا في مؤتة وفر جيشه في اسناء تبوك ما حضرش الحرب وبعد كده رحنا حارينا
تاني او يعني كنا - 00:21:02

ابو تاني في بعث اسامة بن زيد قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم بقليل والجيش الرسول صلى الله عليه وسلم اخرجه لكن لم
يصل عشان الرسول صلى الله عليه وسلم توفي فرجع الجيش تاني - 00:21:22
لكن الرسول صلى الله عليه وسلم كان ناوي يخرجه بالفعل لحرب الرومان. وبعد كده بقى زي ما انت عارفين في ز من ابو بكر وعمر.
دارت المعارك الكبيرة بين المسلمين وبين هرقل - 00:21:32

هو اللي كان يعني بيجيش الجيوش بشكل متتابع سواء في الشام او في مصر لحد اخر لحظة من لحظات عمره. ايه مشكلة يا راجل
ایه اللجز اللي عنده ؟ هل ينقشه مسلا المعلومة ؟ لا - 00:21:42

هو عارف عارف اكتر من اللازم كمان. يعني اكتر من اي حد ولهذه المعرفة خرجت منه هذه الكلمات وصرح بهذه المعرفة اللي الضحية
الكلبية. وصرح بها لابي سفيان فهو هو المعلومة لا تنقصه. يبقى هو لا لا يعييه العلم. لا هو عارف - 00:21:57
عارف زي نزام كده ابو جهل. ابو جهل قال لك آآ انت حد سأله وانت شاڪ في نبوة الرسول عليه الصلاة والسلام ؟ قال احنا كنا بنبي
هاشم كفرسيه رهان اذا اطعموا اطعمنا واذا سقوا سقوا يعني احنا متنافسين وزي بعض حتى اذا تحازينا على الركب يعني احنا
الاتنين كفرسين راكبين وركبنا جنب بعض - 00:22:23

بعضها لا هو سابقني ولا انا سابقه. قالوا منا النبي يأتي وحي من السماء. فانى لانا ذلك ؟ احنا ما عندناشنبي زييه. فسبقونا كده فوالله لا
نؤمن به ولا نصدقه. احنا عارفين ان هونبي - 00:22:46

بس اانا ما عنديش واحد زيه هعمل ايه طيب نزام اه ابو جهل كده لا تنقصه المعلومة. عشان كده في اسفل السافلين في جهنم
لانه عارف متيقن نظام فرعون. فرعون - 00:23:02

شاكل وفرامل مش شاكك هو ربنا قال كده وجحدوا بها وايه؟ واستيقنتها انفسهم ظلماً وعلوا. شف الكلمة واستيقنتها. سين تا هو
والف في يعني حاجات كتيرة قوي عشان يأكد ان هو متيقن تماماً اذا زاد المبني زاد المعنى - 00:23:15
فكـل اـما رـبـنا جـابـ كلـمـةـ اـكـبـرـ كلـمـةـ اـعـنـىـ كانـ اـكـثـرـ قـوـةـ. فـجـايـبـ لـهـمـ كـلـمـةـ اـسـتـيـقـنـتـهاـ شـفـ قـدـ ايـهـ مـشـ تـيـقـنـوـهـاـ وـلـاـ يـعـنـيـ جـايـبـ
كلـمـةـ مـعـظـمـةـ مـفـخـمـةـ وـمـشـدـدـةـ بـاـكـتـرـ مـنـ وـسـيـلـةـ - 00:23:37

عشان نأكـدـ انـهـمـ فـعـلـاـ مـؤـمـنـيـنـ تـمـامـاـ بـنـيـوـةـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـمـعـ ذـلـكـ حـارـبـوهـ مـصـالـحـ مـعـيـنـةـ دـنـيـاـ فـيـ قـلـوبـهـمـ. بـيـقـيـ هـرـائـيـ مـشـ
مشـكـلـتـهـ مـشـ مـشـكـلـتـهـ اـبـداـ الـمـعـلـوـمـةـ. طـبـ مـشـكـلـتـهـ مـسـلـاـ الجـملـةـ - 00:23:54

خـايـفـ يـعـنـيـ خـايـفـ مـسـلـاـ يـقـتـلـوـهـ يـمـوتـ هـلـالـ الرـعـبـ اللـيـ عـنـدـهـ؟ـ لـاـ بـرـضـوـ. اـنـتـ عـارـفـ حـضـرـتـكـ مـاـ كـنـشـ جـبـانـ. دـهـ هـرـقـلـ فـيـ مـوـقـعـةـ
نـيـنـوـيـ اللـيـ هـيـ الـمـوـقـعـةـ التـيـ اـسـتـرـدـ بـهـ مـلـكـهـ مـنـ الـفـارـسـيـيـنـ. كـانـ بـيـحـارـبـ بـنـفـسـهـ. اـنـتـ مـتـخـيـلـ اـنـتـ هـرـكـ - 00:24:13
زعـيمـ الدـوـلـةـ الـبـيـزـنـطـيـةـ الـرـوـمـانـيـةـ الـكـبـرـىـ الـعـظـمـىـ دـيـتـ لـهـ مـسـاحـاتـ نـازـلـ فـيـ مـعـرـكـةـ بـنـفـسـهـ. الفـرسـ مـاـ كـانـشـ كـسـرـىـ مـوـجـودـ فـيـ
الـمـعـرـكـةـ. كـانـ باـعـتـ قـائـدـ قـائـدـ مـنـ قـوـادـ جـيـشـ الـفـارـسـيـ الـكـبـارـ. هـرـاـكـ لـحـارـبـ هـزـاـ القـائـدـ مـبـارـزـةـ - 00:24:36
فيـ مـوـقـعـةـ نـيـنـوـيـ تـخـيـلـ اـنـتـ لـمـ هـرـاـقـ لـنـفـسـهـ بـيـنـذـلـ يـعـنـيـ لـوـ اـخـطـأـ فـيـ القـتـالـ قـتـلـ فـيـ سـاحـةـ الـمـعـرـكـةـ فـانـ مـاـ كـانـشـ جـبـانـ كـانـ شـجـاعـ
جـداـ. مـاـ ايـهـ المـشـكـلـةـ؟ـ المـشـكـلـةـ فـيـ هـرـقـلـ - 00:24:54

انـ هوـ قـلـبـهـ فـيـ الـاـيـمـاـنـ وـفـيـ نـفـسـ الـوقـتـ بـرـضـهـ حـبـ الـمـلـكـ عـنـدـهـ الـاتـتـيـنـ مـعـ بـعـضـ عـاـيـزـ دـيـ وـعـاـيـزـ دـيـ عـيـنـيـهـ عـلـىـ الـمـلـكـ وـعـنـيـهـ عـلـىـ
الـاـخـرـةـ عـيـنـيـهـ عـلـىـ الدـنـيـاـ وـعـيـنـيـهـ عـلـىـ الـاـخـرـةـ قـالـ اـيـهـ عـنـ الـمـلـكـ وـلـيـهـ عـلـىـ اـتـبـاعـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـاـيـزـ يـعـمـلـ دـيـ وـيـعـمـلـ دـيـ - 00:25:13

فـمـشـ عـارـفـ يـجـبـ الـزـبـطـةـ دـيـتـ مـشـ قـادـرـ يـجـمـعـ الـاتـتـيـنـ مـعـ بـعـضـ وـقـعـ فـيـ هـزـاـ الـمـطـبـ الـكـبـيرـ مـطـبـ اـنـ عـاـيـزـ دـنـيـاـ وـعـاـيـزـ اـخـرـةـ عـاـيـزـ
دـيـنـ وـعـاـيـزـ آـمـلـكـ. عـاـيـزـ الـاتـتـيـنـ مـاـ بـتـمـشـيـشـ كـدـهـ - 00:25:42
لـاـنـ رـبـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هوـ بـنـفـسـهـ الـذـيـ يـضـعـ الـاـخـتـبـارـ. يـضـعـ الـا~ختـبـارـ. اـخـتـبـارـ يـعـرـفـ بـهـ اـنـتـ بـتـحـبـ اـيـهـ اـكـتـرـ مـاـ يـنـفـعـشـ اـنـتـ بـتـكونـ
بـتـحـبـ الـاتـتـيـنـ زـيـ بـعـضـ. اوـ بـيـغـلـبـ عـلـيـكـ شـوـيـةـ حـبـ الدـنـيـاـ عـلـىـ حـبـ الـاـخـرـةـ. مـاـ يـنـفـعـشـ كـدـهـ تـضـيـعـ - 00:25:57
تـخـيـلـ!ـ كـدـهـ تـضـيـعـ لـاـ تـكـنـ هـرـقـلـياـ فـيـ اـخـتـيـارـاتـكـ خـلـيـ بالـكـ اـتـعـزـ مـنـ هـزـاـ الـمـوـقـفـ ماـ تـحـطـشـ الـاـخـرـةـ فـيـ كـفـةـ وـالـدـنـيـاـ فـيـ كـفـةـ زـيـ بـعـضـ
كـدـهـ. هـتـحـطـ مـاـ بـقـولـكـشـ مـاـ تـحـبـشـ اـسـرـتـكـ وـمـاـ تـحـبـشـ - 00:26:18

بـشـمـالـكـ وـمـاـ تـحـبـشـ وـزـيـفـتـكـ بـسـ مـاـ تـحـبـشـ الـحـاجـاتـ دـيـ اـكـتـرـ مـنـ رـبـناـ. وـاـكـتـرـ مـنـ الدـيـنـ وـاـكـتـرـ مـنـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. وـاـكـتـرـ
مـنـ الشـرـائـعـ التـيـ نـزـلـ بـهـ الدـيـنـ سـوـاءـ كـانـ الدـيـنـ الـيـهـوـدـيـ الزـمـنـ الـيـهـوـدـيـ وـلـاـ النـصـرـانـيـ الزـمـنـ النـصـرـانـيـ وـلـاـ الـاسـلـامـ دـلـوقـتـيـ - 00:26:35
يعـنيـ دـيـتـ دـيـتـ قـوـاعـدـ عـامـةـ عـشـانـ كـدـهـ رـبـناـ بـيـقـولـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيـمـ اـيـهـ؟ـ مـنـكـمـ مـنـ يـرـيدـ الدـنـيـاـ وـمـنـكـمـ مـنـ يـرـيدـ الـاـخـرـةـ اللـهـ!
طـبـ مـاـ اـحـنـاـ بـنـرـيدـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ. لـكـنـ هوـ رـبـناـ مـاـ قـالـشـ كـدـهـ. قـالـ لـهـ اـنـتـمـ فـارـقـيـنـ بـسـ. فـرـيقـ بـيـرـيدـ الدـنـيـاـ يـعـنـيـ اـيـهـ بـيـرـيدـ الدـنـيـاـ؟ـ يـعـنـيـ
غـلـبـتـ الدـنـيـاـ عـلـىـ - 00:26:55

الـاـخـرـةـ فـيـ قـلـبـ مـشـ مـعـنـاهـ اـنـ مـاـ عـنـدـوـشـ حـبـ اـخـرـةـ عـنـدـهـ حـبـ اـخـرـةـ بـسـ الدـنـيـاـ اـعـلـىـ وـمـنـكـمـ مـنـ يـرـيدـ الـاـخـرـةـ. طـبـ اللـيـ بـيـرـيدـ الـاـخـرـةـ
دـهـ مـاـ بـيـكـرـهـشـ الدـنـيـاـ. مـاـ بـيـكـرـهـشـ زـوـجـتـهـ وـعـيـالـهـ وـمـالـهـ وـتـجـارـهـ وـمـصـنـعـهـ. مـاـ بـيـكـرـهـشـ - 00:27:16
جـدـيـ بـحـبـهاـ بـرـضـوـ لـكـنـ بـيـحـبـ رـبـناـ اـعـلـىـ فـرـبـنـاـ اـعـتـبـرـ النـاسـ اللـيـ بـتـحـبـ الدـنـيـاـ اـكـتـرـ مـنـ الـاـخـرـةـ تـرـيدـ الدـنـيـاـ لـاـنـ هوـ لـوـ وـلـوـ فـيـ اـخـتـبـارـ
هـبـيـبـ الـاـخـرـةـ وـيـقـبـلـ بـشـرـاءـ الدـنـيـاـ هـبـيـبـ الدـيـنـ وـيـقـبـلـ بـشـرـاءـ الـمـلـكـ زـيـ هـرـقـلـ كـدـهـ بـالـزـبـطـ مـنـ جـوـةـ مـقـتـنـعـ اـنـ دـهـ رـسـولـ وـعـارـفـ اـنـ اـتـبـاعـهـ
خـيرـ وـعـارـفـ اـنـ هوـ - 00:27:32

فـيـ صـلـاـةـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ. لـكـنـ هـيـضـيـعـ مـنـهـ الـمـلـكـ لـوـ اـمـنـ بـهـ. لـاـ اـزاـ كـانـ هـيـضـيـعـ مـنـيـ الـمـلـكـ لـأـ مـشـ هـامـنـ بـقـىـ وـيـحـارـبـ لـيـهـ هوـ قـاتـلـ فـيـ
مـوـقـعـةـ نـيـنـوـيـ الـفـرـسـ بـنـفـسـهـ عـشـانـ بـيـقـاتـلـ عـنـ مـلـكـهـ. لـماـ حـارـبـشـ ضـاعـ الـمـلـكـ وـصـلـ مـلـكـ ضـاـيـعـ دـهـ هوـ بـيـحاـولـ - 00:27:58

جيبيه. اما في موقف هرقل مع الرسول عليه الصلاة والسلام لأده انا هحارب حتى النهاية ليه عشان الملك هيضيع مني لو محاربتش فمتمسك جدا جدا بالملك الى اخر لحظة. منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة لازم تكون من فريق - 00:28:17

الاخرة بوضوح. يعني ايه؟ يعني هتجي لك اختبارات كتيرة جدا. يختر رينا سبحانه وتعالى فيها حبك لصلة الرحم حبك لبر الوالدين حبك للانفاق في سبيل الله حبك لكلمة الحق حبك لكذا كذا كذا 00:28:38

ولا بتحب نفسك اكتر واهلك اكتر من رأي الشريعة. قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم واموالنا اقترفتموها وتجردوا 00:28:55

تخشون كсадها ومساكن ترضونها. احب اليكم من الله ورسوله وجهادهم في سبيله فتربصوا - 00:29:00 شف الكلام يعني هو رينا لا ينكر عليك ان تحب هذه الانواع الثمانية التي ذكرها في الآية. لكن ينكر عليك ان ترفع هذه الاشياء فوق حب الله وحب الرسول وحب الجهاد في سبيل الله. ايه ده لغز هرقل. هو ده له زهر. الرجل كان عايز الملك اكتر ما هو عايز الدين - 00:29:14

عشان كده وقع في هزه المعادلة السيئة اخطأ فيها وبالتالي حاسبه الله عز وجل وكذبه رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسأل الله عز وجل ان يتقبل مثنا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:34